أمره فرطا ۝ وقل الحق من ربكم فمن شاء فليؤمن
ومن شاء فليكفر إنا أعتدنا للظالمين نارا
أحاط بهم سرادقها وإن يستغيثوا يغاثوا بماء
كالمهل يشوي الوجوه بئس الشراب وساءت مرتفقا
إن الذين آمنوا وعملوا الصالحات إنا لا نضيع أجر
من أحسن عملا ۝ أولئك لهم جنات عدن
تجري من تحتهم الأنهار يحلون فيها من أساور
من ذهب ويلبسون ثيابا خضرا من سندس وإستبرق
متكئين فيها على الأرائك نعم الثواب وحسنت
مرتفقا ۝ واضرب لهم مثلا رجلين جعلنا لأحدهما
جنتين من أعناب وحففناهما بنخل وجعلنا

منه

بينهما زرعا ۝ كلتا الجنتين آتت أكلها ولم تظلم
منه شيئا وفجرنا خلالهما نهرا ۝ وكان له ثمر
فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالا
وأعز نفرا ۝ ودخل جنته وهو ظالم لنفسه قال
ما أظن أن تبيد هذه أبدا ۝ وما أظن الساعة
قائمة ولئن رددت إلى ربي لأجدن خيرا منها
منقلبا ۝ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت
بالذي خلقك من تراب ثم من نطفة ثم سواك
رجلا ۝ لكنا هو الله ربي ولا أشرك بربي أحدا
ولولا إذ دخلت جنتك قلت ما شاء الله لا قوة
إلا بالله إن ترن أنا أقل منك مالا وولدا ۝ فعسى
ربي أن يؤتين خيرا من جنتك ويرسل عليها حسبانا
من السماء فتصبح صعيدا زلقا ۝ أو يصبح ماؤها

Copyright © King Saud University